

التعليق على طبقات فحول الشعرا [4]

عادل بن حزمان

للله رب العالمين وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد فلا زلتنا في التعليق على طبقات فحول الشعرا. قال الشيخ محمد ابن سلام ثم كان الخليل ابن احمد وهو رجل من الاذد من - 00:00:00
يقال هذا رجل فراهيدي ويونس يقول فرهودي مثل قردوسي. فاستخرج من العروض واستنبط من ومن عللها ما لم يستخرج احد ولم يسبق الى مثله سابق من العلماء كلهم. اه الخليل ابن احمد - 00:00:20

احد عباقرة العلماء استطاع ان يؤلف مذهباً في علم الشعر وهو العروض تأليفاً محكماً متقدناً. استطاع ان يستوعب الشعر ثم استطاع ان يعرف الفرق بين هذا الشعر وهذا. ثم البحر الواحد متى يكون تاماً؟ متى يكون ناقص جزءاً؟ متى يكون فيه - 00:00:40
متى يكون فيه اه نقص او زيادة وهذه عبرية لوحدها فكيف وهو امام النحاة بل ان سيبويه انما كتابه المشهور المتداول بيننا هو بعض علم الخليل كما جاء ان سيبويه التقى - 00:01:04

نصر ابن علي الجهمي فقال تعالى نحيي علم الخليل اذا فالخليل رحمه الله كان اية في هذا الباب الشعر الجاهلي المحن له مشكلة قائمة برأسه شرحها الشيخ محمود شاكر في نمط صعب ونمط - 00:01:24
مخيف اذا الشعر الجاهلي عنده مشكلة محضة يشاركه الشعر في صدر الاسلام كلها اي الشعر الجاهلي والشعر الاسلام يعتمد اعتماد يكاد يكون تاماً على الرواية المتسلسلة في بوادي الجahلية وحواضرها - 00:01:44

ثم في بوادي الاسلام وحواضره. اذا هذه فترة انتقلت من صدور الرجال الى صدور الرجال الى ان وصلنا الى عهد روایة العلماء وتقيد ما يرونها كتابة في بعض الاحيان او املاء على اصحابهم وتلاميذهم احياناً اخرى. هذه الفترة - 00:02:04
واقعة ما بين سنة مئة وخمسين قبل الهجرة تقريباً الى سنة ثمانين بعد الهجرة ايضاً على وجه التقرير فترة طويلة جداً مئتان وثلاثون سنة او تزيد اذا مئتان وثلاثون سنة - 00:02:28

والرواية المنتقلة عن طريق السمع والحفظ اذا بها عيوب لا يمكن اتقاؤه. وينبغي ان يكون واضحاً ان معنى الرواية في الجاهلية والاسلام فهي اولاً لم تكن صناعة. اذا لم تكن هذه اللي هي نقل الشعر - 00:02:50

من صدر الى صدر كانت صناعة بمعنى ان هناك اناس متخصصون في الكتابة والحفظ والتدوين والارشاد والتوضيح. اذا هي ليست صناعة انما هي آلة معروفة جداً محدودة لها رجال معروفون الذين يعرفون باسم - 00:03:11
رواية الشاعر يعني كل شاعر له راوية يحفظ شعره ليس القصد منها ان تكون مهنة اذا فهي لم تكن صناعة معروفة محدودة لها رجال معروفون مميزون يتقلدون اسمها ويقصدهم القاصدون طلباً لما عندهم - 00:03:31

اذا هذا اولاً. ثانياً بل كان امر الرواية في الشعر والاخبار موكل كله الى. واحد فطرة الناس في التلقي والتذوق. اذا انا احب الشعر فاحفظ منه ما يكون مناسباً لفطرة او مناسباً للتذوقه - 00:03:49

ايضاً ان فيها الحرص على مآثر الاهل والعشيرة ايضاً حب التغني في حالة الخلوة ايضاً فيها الولوع بالانشاد في سمر الليل تباهي في المواسم والمحافل اني احفظ كل القصائد واحفظ اشعار الناس واني مرجع لهم الى كثير مما يحمل الناس - 00:04:11
في كل زمان ومكان. اذا على تحفظ الشعر والاخبار وعلى ما انشاد ما يحفظ والتحدث بما يدخل اذا فكل شاعر في قبيلة من القبائل او حي من الاحياء اذا هو مهباً موزعاً بين اهله وعشائرته وبين مكترون ومقلون. وحافظ ومتقن - 00:04:34
وحافظ متخيل. اذا هناك حافظ متقن لما يسمع. او ان هناك حافظ لكن يختار من الابيات ما تناسب فطرته وتناسب ذوقه اذن بين راو

متتبع لشاعر وراو يأخذ بعضا ويخطئ بعضا لقلة استقرارهم في ديارهم. على حالة واحدة من ملازمة بعضهم - 00:05:00
بعض ثم يعرض من خلال ذلك ما يعرض للناس من موت يذهب معه ما حفظ المتقن والمتخيل. ومن نسيان يذهب ببعض ويبقى
00:05:27 بعض. وعلى هذا مضى امر غايتي في بادية الجahليه وحاضرتها -

دهرا طويلا بلا كتاب مكتوب في كل حي وفي كل قبيلة. انظر الى هذه المعلومات التي طرحناها الان كيف قام الخليل بن احمد
باستيعابها وتمحصها ومعرفة الصحيح والباطل منها. ثم معرفة الصحيح كيف كان قول القائل - 00:05:46
اللي فيها فهي مهنة عظيمة جدا لا يستوعبها كل انسان بل هي مهنة شاقة لذلك لما تطرق محمود شاكر الى عصر الرواية العلماء الذي
نبعث من الحواضر الى البوادي وكان ذلك في اواخر القرن الاول من الاسلام - 00:06:13

وجعلوا همهم تتبع الشعراء والشعر من قبيلة بعد قبيلة ومن حي بعد حي. ثم عملوا الرحلة وكانت رحلتهم مختلفين الى البوادي
فسمعوا حفظوا قيدوا وسمعوا وربما سمع الرجل منهم القصيدة من رجل او رجلين او ثلاثة من رواة الbadia بين مكثر منهم ومقل
وحافظ - 00:06:35

متقن وحافظ غير متقن. فاختلت عليه القصيدة في تمامها او نقصانها وتحتفل بعض الفاظه ويختلف ايضا ترتيب ابياتها وربما
وقدت له ابيات اذا العالم هذا يتبع الرواية يتبع الشعر يحفظ القصيدة يجدها عند رجل لا يحفظ الا اخراها ثم يجد رجلا اخر يحفظ
اوله فيتم - 00:07:07

له القصيدة كاملة. ربما وقعت له ابيات من قصيدة يرويها عن راوي من الbadia. قد ذهب اولها ضاع اخراها ولن يجد يومئذ يتمها له
ولكن يتفق لآخر من العلماء الرواة - 00:07:33

ان يلقى راوي من الbadia قد حفظ من هذه القصيدة ما ذهب وضاع عند غيره. وربما اتفق ايضا لاحد العلماء الروى ان عن الbadia شعرا
لم يسمعه احد غيره من العلماء الرواة الذين خرجوا في طلب الشعر فينفرد هو بروايته. اذا - 00:07:48

هذه القضية الاولى القضية الثانية في العلماء الروا والذى لا يعني مرية فيه ايضا ان هذا الشعر الذي خرج في طلبه تعرض له عوارض
لابد من تقديره على وجه الاجمال. اذا ما وقع للشعر الجاهلي مصدر الاسلام - 00:08:09

في انه متسلسل بالسماع فقط ليس ثم شيء مكتوب. ايضا وقع لبعض العلماء. فقرب عهد للشاعر او بعده من زمان العلماء الرواة له اثر
في الرواية طول القصيدة او قصرها له اثر في الرواية. شهرة الشاعر في قبيلته وغير قبيلته لها اثر - 00:08:28

بيوع بعض قصائد الشاعر دون بعض له اثر اخر. رواية شاعر من الbadia لشاعر اخر من قومه او من اخواله او اعمامه غير رواية
المتدوّق منهم والمتخيل اختلاف حال المنشدي من رواة الbadia. هذا الى كثير مما يمكن تقديره في شأن رواة الbadia - 00:08:53
وفي كتب الادب له اثر ايضا فيما يتلقاه عنه الروى من العلماء. في شأن من يتلقى عنهم من العلماء الروا وفي كتب الادب ودواوين
الشردل دلائل كثيرة تدل على صدق ما حاولت تلخيصه والابانة عنه - 00:09:17

اذا هذه نقطة ايضا مهمة. انتقل الشيخ محمود شاكر ايضا ان عرضت لهؤلاء العلماء عوارض اخرى فيما سمعوه وحفظوه او قيدوه. من
نسيان بعض المحافظ ومن لحقوق الضياع او التلف بعض ما قيده وكتبه - 00:09:36

ومن اختلاف احوالهم عند الاملاء ما رروا على تلاميذهم واصحابهم ومن تباعد الايام او تداينها من وقت روایتهم الى وقت املائهم
وانشادهم ومن اختصار في حال وافصاح في حال اخر وفاضة في صورة ثلاثة. مما يعرض للناس من الظن بما يعرفون -
00:09:56

قيانا والبذل احيانا اخرى. وعلى قياس ذلك عرض لتلاميذ هؤلاء الرواة عوارض عند الاستملاء من شيوخهم او وعند تقدير ما سمعوه
منه او حفظوه لك ان تتخيل هذا الهم الكبير الذي اصاب - 00:10:17

الخليل ابن احمد وهو يتبع الشعر في جميع نواحيه وهذه مسألة عظيمة جدا. لذلك الخليل ابن احمد لما استخرج علم العروض وهو
علم كان عند العرب معروفا كالنحو والفقه وغيرها والبلاغة لكن لم يجدوه مقيدا. فقام الخليل ابن احمد فاستخرج هذا العلم العجيب -
00:10:36

الذى استطاع بواسطة ان يقيم عمود الشعر وان يصح او يفسد على الشاعر قوته وضعفه. حتى استطاع بهذا العمل الجليل ان يجعل للشعر مكانا خاصا به وعروض الخليل ليس فقط هي الدواير والسوakan او الوتد وغيرها انما هو علم يستطيع الانسان من خالله -

00:11:04

ان يشعر بتنقلات الشاعر ونفسه التي عرضت له وقت قول الشاعر الان يقول الشيخ رجع الى قول الشعراe والى قول العلماء فيه ولكن من ذكرنا قوله فيه اذا يقول الشيخ محمود شاكر عن كلمة فرهودي آآ فرهود بالظلم هكذا كان يقول يونس الفراهيد هم بنوا شبابا من مالك بن فهم بن - 00:11:36

ابن داوس منبني نصر ابن من ابن الاذد وواحد الفراهيد فرهود وهو الحاضر الغليظ من ولد الاسد او الوعود ولا ادرى اراده يونس الى مفرده ذهب الى ما ذهب اليه بعض النسابين ان فرهودا بطن من اليمن. طبعا الحاضر الغليظ من ولد الاسد الحادر الغاضب -

00:12:04

نعم يقول الشيخ رجع الى قول الشعراe فنقلنا ذلك الى خلف بن حيان ابي محرز وهو خلف الاحمر. اجتمع اصحابنا انه كان افرس الناس ببيت واصدقه لساننا كنا لا نبالي - 00:12:28

اذا اخذنا عنه خبرا او انشدنا شعرا الا نسمعه من صاحبه. طبعا خلف الاحمر من اتهموا بوضع الشعر ونسب اليه قصيدة الشنفراة اقيموا بني امي صدور مطيككم فاني الى قوم سواكم - 00:12:47

التي تدعى الى ابن اخت ابط شرا ان آآ لما قال لقتيلها دمه ما يطل آآ ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلها دمه ما يطل فنسبوا اليه هاتين القصيدين. فكان من قدر الله ان محمود شاكر رحمة الله شرح القصيدة - 00:13:04

المنسوبة الى ابني الى ابن اخت تأبط شرا ان بالشعب الذي دون سلل. وتطرق الى اتهام خلف بن حيان بوضع وهي مسألة لو بسط للانسان فيها بسط لوجد ان هذا الكلام لا يستقيم آآ في اتهام خلف. فكيف محمد ابن - 00:13:30

يقول اجتمع اصحاب انه كان افرس الناس ببيت شعر واصدقه لسانه لذلك لما نعود الى المسألة شعر اه اقيموا بني امي وشعر ان بشعب الذي دون سلع لا رأي. على الدرجة العليا والذروة القصوى من البيان والبلاغة والاحكام - 00:13:52

وان بالشعب الذي دون سلع اه بحر اه شديد الوعورة ويحتاج الى شاعر قوي شاعر فحل حتى ينشئ هذه القصيدة فيقول محمود شاكر دعك من هذه وذاك نأخذ الشعر المنسوب حقيقته الى خلف الاحمر - 00:14:15

ثم نعرضه على هذا الشعر. فكيف وهذا لا يستقيم في العقل كيف لرجل اذا كذب على الاخرين كانت كان شعره في اعلى البيان واذا قال الشعر لنفسه كان انزل درجات البيان حتى لا يكاد يعد شعرا - 00:14:40

فما بالك وقد كذب على خلف الاحمر كما ذكر الجاحظ انه وجد كتابا مجلدا ضخما منسوبا الى خلف في ذكر يقول وقلف لا يصح له في ذكر الحياة ولو بضع ورقات - 00:15:03

وعلى هذا يتتبه الانسان من بعض الدعاوى ان اه اتهام علمائنا بالكذب والدلل وما شابهها لا استقيم وعندنا هؤلاء العلماء الافذاذ الذين محسوا كل شيء من الحديث والنحو والبلاغة وغيرها - 00:15:19

نعم. وكان الاصمعي ابو عبيدة وابو عبيدة بالتابع ابو عبيدة معمرا ابن المثنى وعندنا ابو عبيدة قاسم ابن سلام القاسم بن سلام ثقة وهو صاحب الغريب غريب الحديث وابو عبيدة امام كبير في الاخبار وله كتاب نقائض جرير - 00:15:39

والفرزدق هذا الكتاب العظيم. وكان الاصمعي ابو عبيدة من اهل العلم. واعلم من ورد علينا من غير اهل البصرة المفضل محمد الضبي الكوفي اذا تعصب ابن سلام لاصحابه وزعم ان اهل البصرة هم اهل هذا العلم علم الرواية وتمحيص الشعر - 00:16:04

ثم لم يدخل على اه خصومه وهم اهل الكوفة فذكر منهم المفضل بن محمد الضب الكوفي. وهو صاحب القصائد المشهورة بالمفضليات وهو مما طبعه احمد شاكر وعبد السلام طبعة جليلة عظيمة متقدة - 00:16:26

نعم. واما الاصمعي ايضا له آآ مختارات مطبوع باسم الاصمعيات لكن ليست بجودة المفضليات من ناحية النسخ والطبع وما شابهه يقول الشيخ ففصلنا الشعراء من اهل الجاهلية والاسلام والمحضرمين الذين كانوا في الجاهلية وادركتوا الاسلام - 00:16:47

فنزلناهم منازلهم واحتتججنا لكل شاعر بما وجدنا له من حجة وما قال فيه العلماء. نعم يقول محمود شاكر يقول يعني انه رجع بعد هذا الاستطراد المستطيل الى ما بدأه في الفقرة رقم ستة - [00:17:10](#)

اه يقول افرس الناس ببيت شعر من الفرقة وهي النظر والتثبت والتأمل للشيء والبصر به. ورجل فارس بالامر حاذق به عليم بصير قوله اصدقه لسانا اعاد الضمير بعد افعل التفضيل مفردا مذكرة - [00:17:28](#)

طبعا هنا يقول الشيخ عنه اه هو خلف الاحمر اجتمع اصحابه انه كان انه كان افرس الناس ببيت شعر واصدقه المفروض يقول دفهم لان ذاكر كلمة افرس الناس اذا هنا الناس كل فاراد ان يجعل القاعدة انه يقول افرس الناس ببيت شعر واصدقهم العائد - [00:17:48](#) للناس لكنه قال واصدقه وهذه يعني عربية كما يقول محمود شاكر عتيبة جدا في النثر والشعر عربي عتيق جدا في النثر والشعر منه قوله صلى الله عليه وسلم خير النساء صوالح قريش - [00:18:14](#)

احناه على ولد في الصغر وارعاه على زوج في ذات يديه اذا هذه هي المسألة. لذلك اه ذكر عن ابن سعد ان كان عمار عمار ابن ياسر رضي الله عنه. كان عمار من اطول الناس - [00:18:32](#)

قوتا واقله كلاما. نعم هذه المسألة التي ذكرها ابن سلم. كلمة المخضرم وقع الخلاف في كلمة مخضرم. ما يعني بكلمة مخضرم آما ذهبوا اليه انه ادرك الجاهلية وادرك الاسلام. وبعضهم قال اذا عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في - [00:18:50](#) هذا الذي يسمى مخضرة فهي مسألة طويلة الذيل لكن يكاد تكون المخضرم هو الذي يعيش فترتين يكون مدركا في الاولى والثانية بمعنى انا رجلا ولنفرض ان عمره مئة اه ولد في الجاهلية - [00:19:15](#)

ولما كان في السادسة من عمره دخل عليه الاسلام هذا لا يسمى مخضرم لماذا؟ لانه لم يدرك الجاهلية ادراكا بينة وانما ولد فيها اما لو عاش مثلا خمس وعشرين سنة ثم دخل الاسلام هذا يقال له مخضرم لماذا؟ لانه عاش فترة طويلة منذ بلوغه - [00:19:36](#)

الى ان دخل عليه الاسلام. وكذلك تجدها ايضا اه مصطلح يقال وكان مخضرم في الدولتين الاموية وعباسية. اذا كان او صيت الدولة الاموية ثم ادركه ادركته الدولة العباسية. هذا معنى كلمة مخضرم والله اعلم. نعم. وقد اختلف الناس - [00:19:57](#) والروات فيه فنظر قوم من اهل العلم بالشعر والنفاذ في كلام العرب والعلم بالعربية. اذا اختلفت الرواية فقالوا بارائه وقالت العشائر باهوائها ولا يقنع الناس مع ذلك الا الرواية عن من تقدم. هنا يتكلم محمد ابن سالم - [00:20:18](#)

ان الشعرا الذين آما موجودين في شعر العرب وفي اخبار العرب وفي احوال العرب الناس بين امررين اما ان العلماء انفسهم قد اختلفوا وان القبائل قد اختلفت وكل عمل هوا لكن الناس دائما تقتتن بمبن سبقها. لذلك - [00:20:39](#)

الناس لا تقبل الا عن المتقدم كما هو حالنا الان. لما نأتي الى مسألة ثم نجد فيها قول لكتاب من علمائنا تجد النفس تسكن اليه يقول فاقتصرنا من الفحول المشهورين على اربعين شاعرا. لماذا محمد بن سالم - [00:21:07](#)

عمل هذا الكتاب لانه ذكر في المقدمة ان لا يحاط بشعر قبيلة واحدة. ولا فرسانها ولا اشرافها والناس اه لا يمكن ان تستوعب شعر العرب كله فلذلك لجأ الى هذه الحيلة العظيمة وهي - [00:21:27](#)

ان يشير الى الفحول ومن خاللهم يجوز ان تقيس الاخرين على هؤلاء الفحول فكانه اراد ان يجعلهم الميزان الذي من خلاله تستطيع ان تستوعب الشعر الجاهلي. اذا فاقتصرنا من الفحول المشهورين على اربعين شاعرا. اذا - [00:21:47](#)

الفحول عند العرب كثيرون اذا الفحول عند العرب كثيرون لكنه اراد فقط الأربعين فالغنا من تشابه شعره منهم الى نظائره فوجدنهم عشر طبقات. طبعا كلمة طبقة هي ايضا مشكلة في هذا المكان. فهل هو الطبقة التي هي عند المحدثين؟ لان المحدثين لان - [00:22:10](#)

حديث اه كلمة الطبقة عندهم ان يجتمع الرواية في السن والطلب الامام احمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني وابي خيثمة هؤلاء طبقة واحدة لان اسنانهم متقاربة وشيوخهم لكن لا يقول ان الامام احمد من طبقة - [00:22:41](#)

آآ البخاري مثلما هندي لا تقل لان الشيوخ الذين ادركهم البخاري من شيوخ احمد قليل والسن بين الامام احمد والبخاري ليس بقليل وبعضهم يجعل الطبقة عشر سنوات وهذا ما فعله - [00:23:03](#)

آآ الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء وتاريخ الاسلام. جعل كل عشر سنوات طبقة وعلى ذلك مضى في هذا الكتاب. اذا كلمة طبقة في
عند المحدثين واضح لكنها عند ابن سلام - 00:23:20

مشكلة ولذلك اه تحتاج الى زيادة تحرير. وان كان الذي يقرب انه التفت الى الشعر ولم يلتفت الى السن ولم يلتفت الى الزمان. انما
التفت الى الشعر بحافة الشام اذا فوجدناهم عشر طبقات اربعة رهط كل طبقة متكافئين - 00:23:39

معتدلين. وكان الشعر في الجاهلية عند العرب ديوان علمهم ومنتهى حكمهم به يأخذون واليه يصيرون هذه الكلمة كان الشعر في
الجاهلية عند العرب ديوان علمهم ومنتهى حكمهم به يأخذون واليه يصيرون - 00:24:04

من اعظم ما لخص به الشعر الجاهلي شعر الجاهل نرجع الى الخلف الشعر الجاهلي لم يدون هي امة امية وامة لا تحسن القراءة
والكتابة فاحتالت العرب وهذا من ذكائها احتالت الى ان تخلد مآثرها عن طريق الشعر - 00:24:25

فلذلك اصبح الشعر هو الميزان الذي يقاس به علم الرجل وبه يحكم واليه يصيير وبه يأخذ. فلذلك اصبح الشعر هو آآ رسائل العرب
بعضها الى بعض فاصبح الشعر بجميع بحوره واحواله - 00:24:53

فيه من علم العرب لذلك الف ابن قتيبة كتاب الانواع اخذه عن الشعر العربي واستطاع بواسطة هذا الشعر ان يعرف الاماكن والنجوم
والاراضي. ولذلك اذا تتبع الانسان الشعر الجاهلي علم ان العرب - 00:25:18

قد اهتمت بالطبع تمت بالجيولوجيا تمت بعلم النفس تمت بعلم الفلك واهتمت بالامطار وطبقات الحيوان وطبقات الانسان وخصائص
الطرق واحوال الرياح حتى استطاعت العرب ان تعرف كل شيء في محيطها - 00:25:38

لذلك اذا راجعت الى الكتاب المخصص لابن سيدا وجدت فيه من تshireح الانسان شيئاً مذهلاً. فان العرب في كل لجزء في جسم
الانسان اعطته اسماء خاصاً به، بل ان الطبقات التي تكون في جسم الانسان كالدماغ - 00:26:02

مثلاً الرأس الى ان تصل الى الدماغ هذه طبقات كل طبقة منها لها اسم يخصها. حتى وصلوا الى الدماغ وقالوا حوله غشاء رقيق. فإذا
العرب استطاعت بواسطة الشعر ان تخلد علومها. فلذلك اذا جاء انسان الى الشعر الجاهلي وقدفه كما قدفه مرجلبوت. وزعم انه شعر
البيان - 00:26:22

وضع في الاسلام كما قال طه حسين ان الشعر الجاهل لا يمثل حياتهم ولا احوالهم وانه مصنوع في الاسلام فان ذلك كذب وهو كذب
صلف سرد. لذلك رد عليه كثيرون. بل ان الشعر العربي الجاهل فيه حافة حادة نفسه - 00:26:50

لا يدل على انه قيل من قوم ليسوا من اهل الاسلام. بل قالوه في الدهر الطويل نعم قال ابن سلم قال ابن عون قال عن ابن سيرين قال
قال عمر بن الخطاب كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح - 00:27:11

منه كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه. نعم يقول محمود شاكر عن كلمة ديوان مجتمع الصحف او الدفتر يعني انهم يقيد
به علمهم ويدون الحكم والحكمة سواء العلم والفقه. قال الله تعالى واتيناكم الحكم صبياً. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
البيان - 00:27:31

ان السحر وان من الشعر لحقما. اي حكمة نافعة تمنع من الجهل والسفه نعم. اه عبدالله بن عون بن ارطبا المزنوي مولاهم يصل لم يكن
بالعراق اعلم منه بالسنة. نعم. اذا عمر بن الخطاب يقول - 00:27:57

قل كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه. فجاء الاسلام فتشغلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد وغزو فارس والروم. ولهت عن
الشعر وروايته طبعاً هذه الكلمة جاء الاسلام - 00:28:14

لا شك ان محمد ابن سلام اراد ان يشرح شيئاً اه قد يكون عندنا ليس واظحاً لكنه ان شاء الله سيكون واظحاً بعد قليل لما جاء الاسلام
العرب لا تخرج عن طبيعتها وهي رواية الشعر وحفظه - 00:28:31

آآ عن انه لا زال في نفوسها ولكن لم يكن كعهده السابق بل لما جاء الاسلام وجاء قرآن انشغلوا بهما عن كثير من الشعر فلما كثر الاسلام
وجاءت الفتوح واطمأنت العرب بالامصار - 00:28:52

راجعوا روایات الشعر اي ان العرب في بداية الاسلام ولما بدأت فتوحات ويقصد هي من سنة آآ بداية من هجرة النبي صلى الله عليه

وسلم الى سنة سبعة عشر لما بدأ - 00:29:15

البصرة والكوفة تتمصران واصبح العرب يسكنونها هنا بدأ الناس يلتفتون الى اللغة كما قلنا ان ابا الاسود البدوي اول من تكلم في النحو. فلما اعجب الناس بهذا الامر بدأوا يراجعونه كما قال ابن سلم - 00:29:34

فلم يأوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب والفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا اقل ذلك وذهب عليهم منه كثير. كما قلنا قبل قليل عن محمود شاكر ان مبدأ الرواية في الجاهلية - 00:29:54

وصدر الاسلام هو الرواية وهي الكلام المسموع والسمع وما حفظ في الصدر فلما مات الانسان الذي يحفظ ذهب الذي معه لذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا اقل ذلك وذهب عليهم منه كثير - 00:30:14

وكان وقد كان عند النعمان ابن المنذر منه ديوان فيه اشعار الفحول وما مدح هو واهل بيته به. وصار ذلك الى بنى مروان او صار منه. قال يونس بن حبيب - 00:30:32

قال ابو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقل الا اقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير. هذه الكلمة آآ اي العلاء ابن ابي عمرو ابن العلاء كلمة عظيمة جدا ينبغي على الانسان ان يقف عنده - 00:30:46

او لا اما هذا الشعر الذي في ايدينا على كثرته وبعض ما قالت العرب ولو جاءنا الشعر كما هو آآ كما قالته العرب لجائنا علم كثير علم في كما قلنا في الطبيعة والنفس والجيولوجيا وفي الفلك وفي كل ما يمت بصلة - 00:31:08

الانسان من الشجر اراضي والحيوانات وما شابهها وهذا من تتبع الشعر الذي في ايدينا الان. وجد العجب العجاب فكيف لو جاءنا علم كثير؟ يقول محمود شاكر ردا على اه كلام اه بن سلام يقول - 00:31:34

الكلمة الاولى التي هي جاءت فجاء الاسلام. اذا يقول وانظروا خصائص ابن جن. يقول لها عن الشيء يلهو ولها عن بفتح فكتى يلهى بفتح الهاء غفل عنه ونسى ذكره واضرب عنه. نعم - 00:31:55

اه لما اقول اه وافرا لجاءكم الوافر التام الذي لم ينقص منه شيء. نعم. يقول الشيخ مما يدل على ذهاب الشعر الان يريد اه محمد ابن سلام ان يثبت الدليل على ان الشعر ذهب منه الكثير. والباقي منه الاقل - 00:32:14

قالوا مما يدل على ذهاب الشعر وسقوط قلة ما بقي بايدي الرواة المصححين لطرف وعيid اللذين صح لهم قصائد بقدر عشر وان لم يكن لهم غيرهم فليس موضعهما حيث وضعا من الشهرة - 00:32:34

والتقدمة الان لما يمضي الانسان منها الى امرؤ القيس وليبحث عن قصائده طواله يجد ان قصائده الطوال التي وصلت اليها هي لا تتجاوز عشر قصائد. ثم مقطوعات ثم ابيات وهذا هو امير الشعراء في الجاهلية - 00:32:53

اما طرفة وعيid بن الابرض وهم من الفحول ايضا لا يكاد تسلم لهم قصائد يعني عبيid ابن الابرض لا تكاد يعني لا ترجع الى ديوانه لا تكاد تجد الا هو الاخمس قصائد اما طرفة - 00:33:19

معلقته ثم بعض القصائد التي لا تذكر. فكما قال ابن سلام لو كان الذي في ايدينا هم هو الذي قالوه فقط وليس مكانهما من الشهرة والتقدمة. وان كان ما يروى من الغثاء لهما فليس يستحقان مكانهما على افواههم - 00:33:36

ونرى ان غيرهما قد سقط من كلامه كلام كثير. غير ان الذي نالهما من ذلك اكثر وكان اقدم الفحول فعل ذلك لذاك فلما قل كلامهما حمل عليهما حمل كثير اذا هذا توجيه محمد ابن سلام كيف فقد كثير من الشعر - 00:33:58

وكما قدمنا ان العملية كانت عبر النقل والسماع وذكرا العلة التي واجهت النقل والسمع سواء من الجاهلية الى عصر العلماء الرواة ومن عصر العلماء الرواة الى الكتب المدونة. نعم ولم يكن لا وسائل العرب من الشعر الا الابيات يقولها الرجل في حاجته. وانما قصدت القصائد وطول الشعر على عهد - 00:34:25

عبدالمطلب وهاشم ابن عبد مناف وذلك يدل على اسقاط شعر عاد وثمود وحمير والتب. هذه المسألة متى كان الشعر العربي هي مسألة تعوز لها محمود شاكر رحمه الله في قضية الشعر الجاهري عند ابن سلام. ذكر ان الجاحظ - 00:34:57

رحمه الله وهو امير البيان وهو عالم من علماء العربية الاخذاذ لما تطرق الى هذه المسألة مسألة عمر الشاة. قال والشعر اه حديث

الولادة او حديث المولد ثم ذكر ان آآ ذكر عدس - 00:35:18

وهو من بني تميم وذكر لقيط وذكر حاجب ثم استظره ان الشعر الجاهلمنذ لان بدايته كانت قبل الهجرة بمئتي سنة. هذا ما ذهب اليه الجاحظ. فابنرى له محمود شاكر رحمه الله في قضية - 00:35:43

الشعر الجاهلي وبين له ان كلامه غير صحيح وان الجاحظ انما اراد ان يخالف محمد ابن سلام ولك ان ترجع الى كتاب الشعر الجاهلي لترى كيف افسد محمود شاكر كلام - 00:36:03

الجاحظ ورد علي هل الشعر فعلاً شعر الجاهلي هو شعر حديث الميلاد من حيث الصناعة ليس من حيث التاريخ الذي ينظر الى الشعر كما قلنا وبحوره وكيف ان العرب استطاعت ان تخلد مآثرها عن طريقه يعلم ان - 00:36:21

كان قدیماً جداً في نفوس العرب ولذلك قال محمد ابن سلام انها كانت يقولها الرجل في حاجته. اذا هي لا تتجاوز المقطوعة اربعة ابيات خمسة ابيات ثمانية ابيات يقولها في حاجته - 00:36:42

اذا كانها عريضة مكتوبة متى طولت القصائد واصبحت القصائد كما نراها الان في عهد هاشم وابنه عبدالمطلب قلنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان قد ولد بي آآ عام في عام - 00:37:01

عام الفيل اذا نبينا ولد عام الفين وتم له اربعون سنة فبعث ثم ثلاثة عشر سنة الهجرة. اذا نبينا صلى الله عليه وسلم كان عمره عند الهجرة ثلاث وخمسين وكان عمره نقص منها ثمانية - 00:37:26

ستصبح خمس واربعون سنة عند وفاة جده عبدالمطلب. فاما قلنا ان جده عبدالمطلب كان عمره قد تجاوز الثمانين اذا هي عندنا خمس واربعون وعندنا سبعون او قل ثمانون سنة هذه - 00:37:48

الان ثمانون واربعون اذا مائة وعشرون سنة قبل اهـ البعنة اذا تطويل القصائد هي التي عناها الجاحظ. اذا تطويل القصائد هي التي اناها الجاحظ. اذا استظرهنا متى اصبح الشعر العربي - 00:38:09

شاعر قويـاً وله قصائدـه وله صناعـته وله اهـله وروـاته نقول قبل الهـجرة بمـئتي سـنة. هذا الـذـي ذـهـبـ اليـهـ مـحمـودـ شـاـكـرـ رـحـمـهـ اللهـ والـذـيـ تستـظـرـهـ منـ قـوـلـ الـعـلـمـاءـ تـائـبـ سـلامـ اللـهـ اـعـلـمـ - 00:38:32

الـانـ فـمـنـ قـدـيمـ الشـعـرـ الصـحـيـحـ قولـ العنـبرـ اـبـنـ تمـيمـ. اذاـ يـقـولـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ تـحـتـ فيـ الـهـامـشـ يـقـولـ اـسـامـةـ يـحـمـلـهـ السـيـلـ منـ الزـبـ وـالـقـدـرـ وـالـهـالـكـ الـبـالـيـ منـ وـرـقـ الشـجـرـ - 00:38:56

يعـنىـ ماـ لـاـ غـنـاءـ فـيـهـ وـلـاـ خـيـرـ حـمـلـ عـلـيـهـ اـدـعـىـ عـلـيـهـ وـقـولـهـ مـاـ لـمـ يـقـلـ وـمـنـهـ الـحـمـيـمـ وـهـوـ الدـعـيـ فـيـ النـسـبـ اـذـاـ يـقـولـ الشـيـخـ عـنـهـ كـلـمـةـ آـآـ اـبـنـ سـلامـ اـنـهـ قـصـدـتـ القـصـائـدـ وـطـولـتـ - 00:39:14

يـقـولـ هـكـذـاـ يـرـىـ بنـ سـلامـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـمـتـقـدـمـينـ وـهـوـ عـنـدـيـ باـطـلـ فـالـشـعـرـ اـقـدـمـ مـاـ يـزـعـمـ. وـطـوـيـلـهـ اـعـتـقـ مـاـ يـتـوهـ وـلـيـتـهـ قـالـ هـنـاـ مـاـ قـالـهـ مـنـ قـلـبـ فـيـ سـبـبـ ذـهـابـ شـعـرـ عـبـيدـ وـطـرـفـهـ - 00:39:32

اـنـ اـنـ قـدـمـاهـمـاـ كـانـ السـبـبـ فـيـ قـلـةـ مـاـ روـيـ عـنـهـمـاـ. فـاـذـاـ صـحـ ذـلـكـ فـمـنـ كـانـ قـبـلـهـماـ اـجـدـرـ اـنـ يـذـهـبـ مـنـ كـلـامـهـمـاـ. وـهـذـاـ بـحـثـ طـوـيـلـ لـيـسـ هـذـاـ مـكـانـ الـاحـتجـاجـ - 00:39:50

اـذـاـ قـوـلـ العنـبرـ اـبـنـ عمـروـ اـبـنـ تمـيمـ وـكـانـ جـاـوـرـ فـيـ بـهـرـاـ فـرـأـيـ رـيـبـ فـقـالـ قـدـ رـابـنـيـ منـ دـلـوـيـ اـضـطـرـابـهـ وـالـنـهـيـ فـيـ بـرـاءـ وـاغـتـرـابـهـ. اـنـ لـاـ تـجـيـ مـلـأـ يـجـيـ قـرـابـهـ. وـيـقـرـأـ يـجـيـ قـرـابـهـ - 00:40:05

وـقـدـ قـالـ قـوـمـ اـنـ كـانـ مـنـ بـهـرـاـ فـجـاـوـرـ عمـروـ اـبـنـ تمـيمـ وـاـنـهـ قـالـ قـدـ رـابـنـيـ منـ دـلـوـيـ اـضـطـرـابـهـ وـالـنـهـيـ عـنـ بـرـاءـ وـاغـتـرـابـهـ اـذـاـ هـذـاـ العنـبرـ اـبـنـ عمـروـ اـبـنـ تمـيمـ وـهـوـ مـخـتـلـفـ فـيـ نـسـبـتـهـ هـلـ هـوـ مـنـ بـهـرـاءـ - 00:40:28

اـمـ هـوـ مـنـ تمـيمـ وـعـلـىـ ذـلـكـ قـرـأـ هـذـاـ الشـعـرـ. يـقـولـ رـدـاـ عـلـيـهـمـ يـاـ مـحـمـودـ بـنـ سـلامـ وـلـاـ نـرـىـ ذـلـكـ كـمـاـ قـالـواـ بـلـ هـوـ كـمـاـ ذـكـرـ. العنـبرـ اـبـنـ عمـ ابنـ تمـيمـ. وـكـانـ اـلـاـنـ يـرـيدـ اـنـ يـحـتـجـ - 00:40:47

هـلـ هـمـ فـعـلـاـ لـانـ بـهـرـاءـ مـنـ الـازـدـ وـهـيـ مـنـ قـحـطـانـ وـاـخـتـلـفـ فـيـ قـحـطـانـ هـلـ هـوـ نـسـبـ لـوـحـدـهـ؟ اـمـ يـعـودـ اـلـىـ اـسـمـاعـيلـ لـكـنـ العنـبرـ هـوـ مـنـ صـرـيـحـ وـلـدـ اـسـمـاعـيلـ اـذـاـ هـوـ لـيـسـ مـنـهـراـ - 00:41:04

ولا نرى ذلك كما قالوا بل هو كما ذكر. العنبر ابن عمرو ابن تميم وكان على عائشة محرر من ولد اسماعيل فلما قدم سبي العنبر امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعتق منهم وهم اصحاب - [00:41:21](#)

يقول الشيخ لم اجد خبر هذه الرواية مفصلا اما الرواية الاخرى فيأتي خبرها بعد وبهاء ابن عمرو ابن لحاف من قضاة تدل الابيات على ان العنبر لقي عنده في بهرام - [00:41:41](#)

وانهم كادوا له عند السقف في البئر حتى تركوا دلوه فارغة. تضطرب برسائلها بين الدلاء الملا طبعا يقولون ان طريقة العرب في تلك الفترة اذا كانت البئر شحيحة ينزل رجل الى - [00:41:55](#)

قاع البئر ثم يبعثون اليه بدلائه. فيما الدلو بعد الدلو. اما عمرو بن العنبر بن عمرو بن تميم فكان اذا بعث بدلوه يعود فارغا لان الرجل آآ فضل قومه عليه. لذلك قال هذا القوم. قوله والنأي يعني - [00:42:17](#)

عادله في بهراء واغترابها. اسند الاغتراب والنأي اليها وقرب الشيء وقربه وقرباته ما قارب قدر تمامه او امثاله. وهذا البيت الاخير من الرجز منقطع عما قبله واحسبوا ان في الشعر سقطا قدما لم تعرفه الرواية وكأنه كان يريد ان يقول لو كنت فيبني عمرو بن تميم لجاء الدلوي - [00:42:41](#)

بماءها الا يجيء قرابها. نعم الان عندنا لما قال آآ تجاور عمرو بن تميم يقول اما خبر هذه الرواية فقد استوفاه ابو العباس في الكامل. وروى عن نصاين ان ام العنبر هي ام خارجة عمرة بنت - [00:43:06](#)

سعد الانمارية وانها تزوجت عمرو بن تميم ونقلها الى بلده والعنبر معها صغير وابوه من بهراء ابن عمرو فولدت لعمرو بن تميم سيدا والهجيم والقلبي. فخرج العنبر واحشوته ذات يوما يستقون. فقل عليهم الماء - [00:43:28](#)

فانزل ماءا من تميم. فجعل الماء يملأ الدلو. اذا كانت للهجيم واسيد والقطلي. اذا ورد الدلو العنبر تركها تظاهر اذ فقال العنبر ما قال ومن اول وقد قال قوم الى اخر الفقر اخلت بها ميم - [00:43:47](#)

طبعا حديث عائشة رضي الله عنها واضح. اصحاب الحجرات اصحاب الحجرات هم منبني تميم. خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الوفود فمنهم الاقرع بن حابس والزيرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم من كبار اشراف تميم - [00:44:05](#)

وجعلوا يصيحون على النبي ويقولون له اخرج اليها نفاخره فنزل قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقل. فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقام الزيرقان فانشد شعرا وقام عمرو بن الاهتم فقال - [00:44:24](#)

خطبته فجاء النبي بحسان وجاء النبي بشابت ابن قيس ابن شماس المعروف بخطيب النبي فقالت اه بنو تميم ان هذا الرجل موفق لشاعره اشعر من شاعرنا وخطبته اخطب من صاحب - [00:44:44](#)

يقول اخبرني ابو محرز واصل ابن شبيب المنافي قال كان سعد ومالك ابني زيد مناه ابن تميم فكان سعد اسودهما وكان مالك ترعيه يعزب في الاابل وامهما مفداة بنت ثعلب بن دودان بن اسد. وخالفهما ممناة بنت ثعلبة - [00:45:02](#)

ام ثعلب بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر ابن وائل ابى شيبان وقيس وذهل وتيم وهو الحصن. وقال ابو محرز زار ثعلبة ابنته وهي حامل بسيع فمخضت ليلا فاستحيت من ابها وزوجها - [00:45:29](#)

فخرجت فاجلها الاولاد فطرقت على قرية نم بادرك ابوها وزجر فقال لان صدق الطير ليملأ ابنك هذا الارض من ولده قال ابو محزم فتزوج ما لك بن زيد منان نوار بنت عدي بن عبد مناف بن ادم - [00:45:47](#)

وهم عدي وتيم. ويقال لتيم تيم عدي وهما من الربا وكانت امراة زولة جزلة فلما اهتدتها مالك خرج سعد في الاابل فعزب فيها ثم اوردتها لظمئها. ومالك في صفرة وكان عروسا فاراد القيام فمنعته امرأته من القيام فجعل سعد - [00:46:12](#)

وهو مشتمل يزاول سقيها ولا يرفق. فقط يظل يوم وردها مزعفرا وهي خناطير تجوس الخضراء فقالت النوار لمالك الا تسمع ما يقول اخوك؟ اجب قال وما اقول قالت قل اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الاابل - [00:46:37](#)

اذا فولدت حنطة الغر وفيه بيت تميم وشرفها وقال حنطة وولدت ولدت لمالك وولد لي مالك وقال جرير لعمر ابن لجأ فلم تلدوا النوار ولم تلدكم مفات مباركة ولودو. اذا يقول الشيخ هنا لما قال عن - [00:47:04](#)

آه هؤلاء القوم اللي هم سعد ومالك يقول طبعاً محمود شاكر لما تكلم على رواية وهم اصحاب الحجرات يقول هنا وليس فيها جميماً ان بنى العبر هم اصحاب الحجرات. والمعروف ان بنى تميم هم اصحاب الحجرة. ان الذين ينادونك من وراء الحجرة - 00:47:28
اما انهم هم بنو العبر فهو خبر عزيز جداً. لم اجد الا عند البغوي في تفسير سورة الحجرات. رواه عن ابن عباس بغير اسناد طبعاً وذكر اه فيه الاغاني ان - 00:47:48

احد القضاة سوار ايضاً هو من بنى العبر آآ ايضاً قالت انك انت اصحاب الحجرات فعلل هذا الخبر لم يقع عليه الشيخ بل تراجع هناك نعم. اذا اه ذكر حديث عائشة وابن عباس قال في غزوة عينية بن حصن بنى العبر وابن هشام. ورأى ابو العباس ان بهراء من قضاء وقضاهما - 00:48:05

اسمعائيل وان من زعم ان قضاة من بنى مالك ابن حمية وهو الحق قال ان النسب الصحيح في قحطان الرجوع الى اسماعيل ايضاً فهو عندهم قحطان ابن ميسع ابن تيمون ابن نبت ابن قيدار ابن اسماعيل صلى الله عليه وسلم المحرر المعتق وتحrir رقبة عتقها - 00:48:28

والمحرون المولى نعم واصل ابن شبيب لم اجد له ترجمة وهو منسوب الى مناف ابن تارم ايضاً كان سعد ومالك اذا هو صواب قال سيبويه وقال بعضهم كان كان انت خير منه - 00:48:48

وكانه قال انه انت خير منه. وقال ابن الشجر في املكان زيد جالس تريد كان الشأن زيد جالس على اضمار الشأن. اذا كان زيد جالس اذا زيد جالس جملة في محل نصب خبر - 00:49:04

الصواب الذي نعرفه كان زيداً او كان زيد جالساً زيد اسم كانه وجالساً خبرها. لكن دائماً الانسان لا يذهب مع الوهله الاولى وإنما يقرأ الكتاب بعين مؤلفه كان زيد جالس. اذا - 00:49:25

كان الشأن زيد جالس ساد قومه يسوده سُوداً وسيادة. وفي حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية. قيل قال عمر - 00:49:47

قال كان عمر خيراً منه وكان هو اسود من عمر يعني فضل معاوية على عمر في شمائل سيادة الناس ورجل تزعية يجيد رعاية الابل يحسن ارتياح الكلأ والتلامس للماشية وعزب في الابل وعزب بها. رعاها بعيداً عن الدار التي حل بها الحي - 00:50:03
وغاب لا يأوي اليهم. وهذه كانت عادة العرب ان الابل لا تكون حول البيوت. بل تكون في المراعي فرب ما جلس الرجل معه اليوم واليومين والثلاثة ثم يريدها الى الماء فيسمى يوم وردها - 00:50:26

فكانت العرب تروي الابل الان ثم تطلقها في المراعي اليومين والثلاثة ثم تعيدها في اليوم الرابع لذلك أصبحت يوم وردها ويوم خمسها. وايضاً جاء في المثل ضرب اخemas لالسداس اي انه يريد ان يطيل زمن الرعي لها حتى يريدها يوم السادس. اذا - 00:50:44
العادة ثلاثة ايام ويريدتها يوماً رابعاً. فزاد يوماً خامساً حتى يصل بها الى اليوم السادس. نعم وغاب لا يأوي اليهم وقد ضرب بمالك ابن زيد من المثل في حسن الرعاية فقالوا ابل من مالك ولكنه كان عظيم - 00:51:09

حمق فهو احد المعدودين من حمقى العرب. وتفصيل قصتي هذا دليل على حمقه. نعم. يقول ان الحصن هو ثعلبة من عكابة يعني ثعلبة بن دودان بن اسد. مخضت المرأة ضربها المخض. وهو التلقي ووجع الولادة فهي ماخض. الولادة - 00:51:27

الولادة والولادة واحد طرقت المرأة الحامل اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب. واحتبس بعض الاحتساب احتباس ثم خلص. اذا لما نقول طرف المرأة بمعنى ان الولد خرج منه شيء لكن لم يخرج كله. ثم خلص. اما التي يتعرض ولدها في الرحم لا يخرج فقد عضلت - 00:51:48

وقرية النمل ما تجمعه من التراب في جحرها وهو مسكنها بما فيه من الذر والحب والماء زن وهو بيض النمل زجر الطير يزجرها زجرها والزجر ضرب من الكهانة ينظر سروح الطير او روحه. ثم يت Kahn. يعني سانح اتى عن جهة اليمين او بارح جاء من جهة اليسار. ثم يت Kahn - 00:52:11

اه من تيمون بها او التشاوم وهذا شيء حرمه ديننا رجل زول وامرأة زولة وهي الخفيفة الظرفية الفطنة الدهنية ورجل جزع وامرأة

جزلة لها جزالة رأي عاقلة اصيلة الرأي جيدته - 00:52:37

نعم يقول اهتدى الرجل امرأته جمعها اليه وضمه واعرس بها فهي هدي وهدية اي عروس. جاء ليسبقها عند ملاقات وردها وذلك انهم يجعلون الابل ترد الماء يوما ثم تصدر ف تكون في المرء يوما - 00:52:59

او يومين او ما شاؤوا ويحبسونها عن الماء ثم يريدونها فما بين الشربة الاولى والثانية يسمى الظم في سفرة عدت العرب في جاهليتها ان الرجل اذا تزوج لبس الاصغر فيعرف الناس انه حديث زواج - 00:53:16
في سفرة يعني انه قد تم سباح بالزعفران وهو الصفرة وكانت تلك عادتهم في جاهليتهم عند العرس. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل. وظن بعضهم ان قوله في - 00:53:35

بصفرة انه كان يعتري مالكا الجنون ويزول عقله وكانت عاداتهم ايضا انهم يمسحون الجنون في ايام زوال عقله بالزعفران وليس هذا بشيء والاول هو المراد كما ترى في البيت الثاني. اشتمل الرجل - 00:53:50
طبعا الان الابل تحتاج من الانسان ان يكون اه معه عصاه يركض من هنا وهنا حتى يرد الغرائب ويمنع الابن ان تتقاول فيما بينه والاشتغال هو ان يضم الثوب جميعه عليه لا يكاد تخرج يده - 00:54:06

وهذه قلة عقل من الراعي نعم. يقول اشتمل الرجل تلفت بشوبه حتى يجلل به جسده ولا يرفع منه جانبا ف تكون فيه فرجة تخرج منها يده وزاول الشيء عالجه وحاوله يتهكم بمالك. وانه اثر عرسه على ابله. فقضى يومه في زعفرانه وطبيه وترك ورد ابله - 00:54:24
وانه هو ولا رعايته عنه. يتبرج بنفسه وعمله. خناطيل مما جاء على صيغة الجمع ولا واحدة له من لفظ وهي جمادات الابل متفرقة في المرأة والخضر بفتح الخاء والضاد سعف النخل وجريده الاخضر - 00:54:47

وهي خناطيل تجوس الخضر يقول ان الاشتغال يعوق الرجل اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل. يقول ان الاشتغال يعوق الرجل عن احسان عمله. انما يتطلب والعمل التشميع - 00:55:07
يضرب مثل لمن قصر في الامر ولم يأخذ له اهبه. اذا اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل اه طبعا لما نقول فولدت حنطة الاغر وفيه بيت تميم وشرف وبيت القبيلة هو الذي يكون فيه شرفها وتأثيرها وجمعه البيوت - 00:55:23

ثم يجمع البيوت وبيوتات ومن هنا الى اخر الفقرة خلت بها ميم يقول اه لما قال بقول هذا انه لولد لمالك ابن زيد ابن منى ابيه وفي بيته شرفبني زيد مناهب تميم ثم ولد له ما لك بن حنطة بن مالك بن زيدمنة فكان فيه شرفبني زيد مناه ابن تميم - 00:55:45
ايضا يقول ذلك حنطلا فاخرا بابيه وولده نعم لما قال فلم تلدوا النوار ولم تلدكم فدات مباركة الولود اذا يقول يهجو عمر ابن لجا التيمي ويذكر عليه بامهاته. وابن لجا من تميم عبد مناء ابن قد. والنوار بنت عمه - 00:56:10

لم تلد وهي نوار بنت جل ابن عدي ابن مناف ابن ادم وجرير منبني يربوع ابن حنطة ابن مالك ابن زيد مناه ولدته النوار لان ام حنطة ابن مالك ابن سيد منة - 00:56:33
ولدته المفداة لانها ام ما لك بن زيد منه. فهو يفضل عديا على تيمي بولادتهم النوار. ويذكر على ابن لجا ما ولدته المفداة جدته والله اعلم - 00:56:47